تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

" في ظلال القرآن " ..

الكتاب الذي عاشه صاحبه بروحه وفكره وشعوره وكيانه كلّه ..

وعاشه لحظة لحظة ، وفكرة فكرة ، ولفظة لفظة ..

وأودعه خلاصة تجربته الحيّة في عالم الإيمان ..

لقد آن له أن يأخذ وضعه الطبيعي في يد ناشر أمين ..

يقدّر أنه ناشر فكر قبل أن يكون جامع مال ..

وأن نشر الفكر رسالة عليا وليس انتهازية طامعة ..

فلتكن هذه الطبعة المشروعة الصادرة عن دار الشروق ..

بعد طول التطواف في طبعات غير مشروعة ..

فلتكن في ثوبها الجديد هذا ..

تحيّة منّا في رحلتنا العابرة على الأرض ..

إلى المؤلف الشهيد ..

محمد قطب